



## إسهامات أسرة آل طاووس في الحركة الفكرية خلال القرنين السابع والثامن الهجريين

د. عبد الواحد مخلف محمد  
رئاسة ديوان الوقف السني

د. عبد المنعم حامد عبد علي  
المديرية العامة لتربية الأنبار

### المستخلص:

آل طاووس هي أسرة علمية علوية برزت في العراق خلال القرنين السابع والثامن الهجريين/الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين، وتركت أثراً واضحاً في مجرى الحياة الفكرية، وهي تنسب إلى جدها الأعلى أبي عبد الله محمد بن الطاووس بن إسحاق لقب بالطاووس لحسن وجهه وجماله، وعاشت هذه الأسرة عصرين مميزين: عصر الخلافة العباسية، وعصر المغول الأيلخانيين الذين بدأ حكمهم سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م بعد أن أسقطوا الخلافة العباسية، وقد أخرجت هذه الأسرة جلة من الإعلام في المائتين السابعة والثامنة للهجرة، وأسهمت بجهداها الواسع النثر في حقول المعرفة، وزودت الثقافة العربية الإسلامية بنتائج عقول ابنائها من المؤلفات الجليلة التي غطت جوانب ثقافية متعددة، وكانت لهذه الأسرة خزانة كتب عامرة وضع لها فهرسا خاصا سمي ((الابانة عن كتب الخزانة))، وشغلت هذه الأسرة حقبة زمنية واسعة كانت المعرفة بمسيس الحاجة إليها، وقد شغل بعض اعلام هذه الأسرة الجليلة مناصب لم تمنح لغيرهم إذ اسندت لبعضهم نقابة الطالبين وامارة الحج.

### The contributions of the family of Al-Taooos in the intellectual movement during the seventh and eighth centuries

#### Abstract

Al-Taooos is a scientific family of scientific It emerged in Iraq during the seventh and eighth centuries AH / thirteenth and fourteenth centuries, and left a clear impact on the course of the intellectual life, It is attributed to her grandfather's Supreme Abi Abdullah Mohammed bin Al-Taooos bin Ishaq Peacock title Al-Taooos for good and beauty of his face, This family has taken out a group of scientists in articles seventh and eighth for Migration, And contributed to



widespread efforts in the fields of knowledge, And provide the results of the Arab-Islamic culture from the minds of her sons venerable literature that covered multi-cultural aspects, And she had a bookcase full of family status has a special index called ((Al-Ibanah for the Treasury wrote)). This family and served a wide knowledge of a time warp was desperately needed, Some scientists this venerable family has held positions were not granted to others where he was assigned to each union Atalibaan and responsible Al-Hajj delegation.

### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين، ومن دعا بدعوته وسار على هديه الى يوم الدين.

وبعد ..

فإن الاسر العلمية الدينية في العراق تحتل مكانة مرموقة في المجتمع من خلال دورها العلمي فضلاً عن دورها السياسي، إذ كانت هذه الاسر تخاطب جميع المسلمين لا لطائفة معينة. حتى أصبح هذا الأمر سمة للعالم الاسلامي ولا سيما انها كانت نشطة تعمل وفق اطر معينة ومنهج محدد، وقد عملت تلك الاسر على ازدهار الحركة العلمية التي بلغت ذروتها في العصر العباسي.

اذ زحرت بغداد بالعديد من الاسر العلمية في مختلف العلوم والفنون، كالعلوم العقلية والنقلية، ومن بين هذه الاسر اسرة (آل طاووس)، وهي أسرة عراقية علوية جليلة تنسب الى جدها الاعلى ابي عبدالله محمد الطاووس بن اسحاق، لقب بالطاووس لحسن وجهه وجماله ، الذي يرجع هو وولده في الاصل الى مدينة سورا بالقرب من الحلة، ثم انتقلوا بعد ذلك الى بغداد والحلة، فكانوا سادات وعلماء ونقباء.<sup>(١)</sup>

وتولوا امانة الحج في اواخر عصور الدولة العباسية، ومن بعدها الدولة الإيلخانية المغولية، وقد عالجوا في علوم الدين والفقه والشريعة والانساب.<sup>(٢)</sup> وما خلفته اسرة آل طاووس من تراث منقول ومكتوب والمتمثل بمن بعدها من تلاميذ درسوا على ايديهم علومهم، ورووه عنهم، وحدثوا به، مضافا الى ذلك ما سطرته اقلامهم، وخطته يمينهم من مؤلفات، نقلت عنها المصادر التالية لهم . ومن المعلوم ان العصر الذي نشأت به هذه الاسرة كان عصرا ازدهرت



فيه العلوم المختلفة رغم الانحسار السياسي والفوضى التي ضربت اغلب المؤسسات العلمية لدولة بني العباس، وأدت فيما بعد الى انهيار دولتهم على يد المغول بقيادة هولاكو سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م. وقد كرس هذا البحث لدراسة أبرز اعلام آل طاووس من خلال تراجمهم ومعرفة الدور العلمي والسياسي لهذه الاسر خلال الحقبة الزمنية التي عاصرتها. ومما يجدر الاشارة اليه ان حجم تراجم اعلام هذه الاسرة تتفاوت حسب شهرتهم ووفرة المصادر التي ترجمت لهم.

### أسرة آل طاووس:

تعد اسرة آل طاووس من ابرز الاسر العلمية التي اسهمت بشكل واسع في حقول العلم والمعرفة، وزودت الثقافة العربية الاسلامية بنتاج عقول ابنائها، وهي اسهامات جليلة القدر، عظيمة الافادة، في العصور العباسية المتأخرة وتخطتها الى عصر الايلخانيين، فلم يقتصر عطاء آل طاووس العلمي والثقافي على فيض واسع من المؤلفات الجليلة والمصنفات الكبيرة غطت جوانب ثقافية متعددة، وشغلت حقبة زمنية واسعة كانت المعرفة بمسيس الحاجة اليها في وقت كادت الاضاءات العلمية ان تخبو في أواخر دولة بني العباس، لكنه تجاوز ذلك الى هذا الحشد الهائل من النوادر والذخائر ونفائس الآثار من الكتب المصنفة والتي جمعتها وضممتها الى خزانتها العامرة، وقد نظم بعض اعلام هذه الاسرة فهرساً خاصاً لخزانتهم سمي ((الابانة عن كتب الخزانة))<sup>(٣)</sup>.

دلت مصنفات آل طاووس التي اختلفت مضامينها وتباينت موضوعاتها وتعدت اغراضها، على عقلية واعية جالت مختلف المجالات، فكانت مؤلفات آل طاووس وما خطتها اقلام اعلامها اضواء انارت اجواء الثقافة وبددت حالك ظلمتها بما الفت وصنفت بل جاوز ذلك الى ثروة لا تعوض من المؤلفات حفظتها خزائن الكتب.

ويمكن القول ان بغداد وواسط والحلة والكوفة غدت ابرز مراكز الفكر والثقافة في العراق في هذه الحقبة بخاصة والعالم الاسلامي بصورة عامة، واستمر عطاء بغداد في عطائها رغم الظروف التي واجهتها خلال الغزو المغولي، لكن مدارسها سرعان ما عادت الى الظهور ثانية حتى ان المدرسة المستنصرية استمرت في عملها بعد توقف لا يزيد على السنتين.<sup>(٤)</sup>





القتل والنهب، ورد إليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية، فحكم في ذلك قليلاً<sup>(١٦)</sup>، ومن تصانيفه: كتاب ((البشارة)) أهداه الى السلطان هولاكو عندما خرج اليه<sup>(١٧)</sup>، وتوفي مجد الدين سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م<sup>(١٨)</sup>.

### ـ رضي الدين علي بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ / ١٢٤٦م):

السيد النقيب الطاهر رضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاووس الحسني العلوي الحلبي الداودي، امامي، فاضل، فقيه، محدث، مؤرخ، أديب، مشارك في بعض العلوم.<sup>(١٩)</sup> ولد بالحلة في ١٥ محرم سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م واقام ببغداد زمن العباسيين خمس عشرة سنة ثم رجع الى الحلة، وعاد الى بغداد عندما احتلها هولاكو سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨م في اوائل عصر المغول<sup>(٢٠)</sup>، وما يذكر صاحب الفتوى الشهيرة بتفضيل السلطان العادل الكافر على السلطان المسلم الجائر، فيذكر ابن الطقطقي: ((لما فتح السلطان هولاكو بغداد في سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨م امر ان يستفتي العلماء ايما افضل السلطان الكافر العادل، او السلطان المسلم الجائر، ثم جمع العلماء بالمستصيرية لذلك، فلما وقفوا على الفتيا أحجموا عن الجواب وكان رضي الدين علي بن طاووس حاضراً هذا المجلس، وكان مقدماً محترماً، فلما رأى احجامهم تناول الفتيا، ووضع خطة فيها. بتفضيل العادل الكافر على المسلم الجائر، فوضع الناس خطوطهم بعده))<sup>(٢١)</sup>، اما بخصوص هذه الفتوى، فيقول العزاوي ((لا مجال لقبول هذه الفتوى بعد العلم بان السلطان المسلم مهدد بالأمة وسخطها عليه وخلعه والملتمزم ان لا تقبل حكومة الكافر وولايته واليوم بصورة عامة لا ترضى الأمة ان تحكم الا بنفسها والادارة او الارادة للامة وتختار رئيسها ليمثل رغبتها ويمضي طبق ما تريد والتهديدات الإلهية كثيرة في لزوم إتباع المسلم دون سواه، وتقويده بما قيده الشارع))<sup>(٢٢)</sup>.

ربما اراد ابن طاووس من هذه الفتوى حقن دماء العلماء الذين كانوا حاضرين المجلس بين يدي هولاكو؛ لان المغول لم يستثنوا العلماء والفقهاء والقضاة من مجزرة بغداد سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨م<sup>(٢٣)</sup>، وليس اعطاء شرعية الحكم لهولاكو ان يحكم المسلمين.

وولي نقابة الطالبين في سنة ٦٦١ هـ / ١٢٦٣م من قبل نصير الدين الطوسي عن السلطان هولاكو ثلاث سنين واحد عشر شهرا مع امتناعه عن ذلك في عصر الخليفة



المستتصر بالله العباسي (٦٢٣-٦٤٠هـ / ١٢٢٦-١٢٤٢م) وكان بين رضي الدين علي بن طاووس والوزير مؤيد الدين ابن العلقمي<sup>(٢٤)</sup> واخيه وولده عز الدين ابي الفضل صداقة تامة.<sup>(٢٥)</sup>

ومن شيوخه: الحسين بن احمد السوراي، وعلي بن يحيى بن علي الخياط، واسعد بن عبد القاهر، ونجيب الدين بن نما، وفخار بن معد، ومحمد بن معد، والحسن بن الدربي، وسالم بن محفوظ، ومحمد بن عبدالله بن زهرة، ويحيى بن محمد السوراي، وحيدر بن محمد بن زيد، ومحمد بن محمود المعروف بابن النجار مؤلف كتاب ((ذيل تاريخ بغداد)) ابن شيرويه الاصفهاني.<sup>(٢٦)</sup>

أما تلاميذه والرواة عنه: يوسف بن علي بن المطهر، ويوسف بن حاتم الشامي، وحسن بن يوسف العلامة، وعبد الكريم احمد بن طاووس، وحسن بن داود الحلبي، ومحمد بن احمد بن صالح القسيني، وابناء القسيني ابراهيم وجعفر وعلي في اجازة واحدة، واحمد بن محمد العلوي ومحمد بن الموسوي، ومحمد بن بشير.<sup>(٢٧)</sup>

ومن تصانيفه : ((الاسرار في ساعات الليل والنهار )) و((اسعاد ثمرة الفوائد على سعادة الدنيا)) و((ومعاد الاصطفى في تاريخ الملوك والخلفاء)) و ((والاقبال لصالح الاعمال )) و ((الامان من اخطار الاسفار)) و ((الازمان البهجة لثمرة المهجة)) في الفرائض، و ((جمال الاسبوع لكمال العمل المشروع)) و ((الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل على كل شهر على التكرار)) و ((ربيع الالباب)) في ست مجلدات، و ((روح الاسراء وروح الاسماء)) و ((سالك المحتاج الى مناسك الحاج)) و ((سعد السعود)) و ((الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف)) و ((طرف الانساء)) و ((المناقب في التصريح بالوصية والخلافة لعلي بن ابي طالب )) و ((غياث سلطان الوري لسكان الثرى)) و ((فتح الابواب بين ذوي الالباب )) و ((رب الارباب)) في الاستخارات، و ((فتح الجواب الباهر في شرح وجوب خلق الكافر)) و ((فرج الهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من عالم النجوم)) و ((فرحة الناظر وبهجة خاطر)) و ((القبس الواضح من كتاب الجليس الصالح)) و ((الاجازات لكشف طرق المفازات)) و ((التوفيق للوفاء بعد تصريف دار الفناء)) و ((كشف الحجة لثمرة المهجة)) و ((اللهموف على قتلى الطفوف)) و ((محاسبة الملائكة الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام)) و ((المجتبى)) و ((محاسبة النفس)) و ((مصباح الزائر وجناح المسافر)) و ((مضمار السبق في ميدان



الصدق)) و ((منهج الدعوات ومنهج الغايات)) و ((مهمات صلاح المتعبد وتتمة مصباح المتهدج)) و ((النفيس الواضح من كتاب الجليس الصالح)) و ((اليقين باختصاص علي بأمره المؤمنين))، وغير ذلك من المصنفات.<sup>(٢٨)</sup>

وكانت له مكتبة ثمينة تضم الفا وخمسمائة مجلد في سنة ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢م عند تأليفه كتاب ((الاقبال))<sup>(٢٩)</sup>.

توفي رضي الدين علي بن طاووس بكرة يوم الاثنين ٥ ذي القعدة سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٤٦م ، وحمل الى مشهد جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) وقيل كان عمره عندما توفي نحو ثلاث وسبعين سنة.<sup>(٣٠)</sup>

**-جمال الدين احمد بن طاووس (ت ٦٧٣هـ/١٢٧٤م):**

هو السيد النقيب العالم الزاهد جمال الدين ابو الفضائل احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاووس الحسني الداودي الحلبي، من فقهاء الامامية ومحدثيهم، لقبه بعض المؤرخين بـ"فقيه اهل البيت"، له شعر وعلم بالادب.<sup>(٣١)</sup> وهو من مشايخ العلامة الحلبي وتقي الدين الحسن بن علي بن داود صاحب ((الرجال)) وشمس الدين محمد بن احمد بن صالح القسيني، وولده عبدالكريم بن طاووس،<sup>(٣٢)</sup> روى عن جماعة منهم نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما، والفقيه محمد بن ابي غالب احمد، والفقيه الحسين بن محمد السوراي وفخار بن معد، وروى بالاجازة عن الصاغاني الحسن بن محمد بن الحسن صاحب ((الشمس المنير)) وابو علي الحسين بن حشرم.<sup>(٣٣)</sup> وهو مصنف مجتهد ، ومن تصانيفه: ((بشرى المحققين على اختلاف نسخ الضابطيين)) في ست مجلدات في الفقه، و ((ملاذ علماء الامامية)) في الفقه في اربع مجلدات ، و((العدة)) في اصول الفقه ، و ((الاختيار في ادعية الليل والنهار))، و((الازدهار في شرح لامية المهيار)) في مجلدين في الادب، و((بناء المقالة العلوية في نقض رسالة العثمانية))، و ((زهرة الرياض))، و ((همل اليوم والليلة))، و((كتاب الروح)) و ((السهم الشريح في تحليل المداينة مع القرض)) ، و ((الفوائد)) في اصول الفقه، و ((عين العبرة في غين العترة))، و ((شواهد القران))، و((الثاقب المسخر على نقض المشجر)) ، و((السكر)) في الاصول ، و((المسائل))، و((المنير في



الفروع على مذهب الهادي)) ، و((ديوان شعر)) ، و(( حل الاشكال في معرفة الرجال)) في تراجم رجال الحديث، <sup>(٣٤)</sup> ويقال ان مصنفاته تبلغ اثنين وثمانين مجلدا. <sup>(٣٥)</sup>

توفي احمد بن طاووس بالحلة سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م ، ودفن عند جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه). <sup>(٣٦)</sup>

- **جلال الدين محمد بن طاووس (ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م):**

النقيب الطاهر جلال الدين ابو المظفر محمد بن رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاووس الحسني الحلبي، الملقب بالمصطفى، ولد في ٩ محرم سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٦ م، كان سيداً كاملاً واديباً فاضلاً ، وقد كتب له والده وصية وهو صغير في سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥٢ م، وصرح فيه بالإجازة له ولأخيه الاصغر منه رضي الدين علي، روى عن والده ونجيب الدين يحيى بن سعيد الذي قرأ عليه كتابه ((جامع الشرائع)) مع محمد بن احمد بن صالح القسيني، وكتب عنه ابن الفوطي؛ وتولى النقابة بعد والده سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٤٦ م الى ان توفي سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨٦ م وقام مقامه اخوه علي. <sup>(٣٧)</sup>

- **غيث الدين عبد الكريم بن طاووس (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م):**

ابو المظفر غياث الدين عبد الكريم بن جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاووس العلوي الحسني الداودي الحلبي، الاديب النقيب الفقيه العلامة النسابة النحوي العروضي. <sup>(٣٨)</sup> قال عنه ابن الفوطي: ((كان جليل القدر، نبيل الذكر، حافظاً لكتاب الله المجيد، ولم أر في مشايخي أحفظ منه للسير والآثار والأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار، جمع وصنف وشجر وألف، وكان يشارك الناس في علومهم، وكانت داره مجمع الأئمة والأشراف، وكان الأكابر والولاة والكتاب يستضيؤون بأنواره ورأيه)). <sup>(٣٩)</sup> ولد في شعبان سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥١ م بالحائر <sup>(٤٠)</sup> ونشأ ببغداد، <sup>(٤١)</sup> روى عن جمع من العلماء منهم: نجيب الدين يحيى بن احمد بن سعيد، وعبدالحميد بن فخار وولده علي وعمه علي بن طاووس، والخواجه نصير الدين الطوسي، وكمال الدين بن ميثم، ومحمد بن معد بن علي الموسوي، ووالده احمد بن طاووس، والمحقق الحلبي جعفر بن الحسن، وعبدالرحمن بن احمد بن ابي البركات الحربي الحنبلي، وعبدالصمد بن احمد بن ابي الجيش الحنبلي، <sup>(٤٢)</sup> ومن تلامذته: ابن الفوطي الذي ألف لخزانته كتاب



((الدر النظيم فيمن تسمى بعبد الكريم))، وقال في وصف استاذه: كان يشارك الناس في علومهم، وكانت داره مجمع الامة والاشراف،<sup>(٤٣)</sup> وقال عنه ابن داود: كنت قرينه طفلين الى ان توفي، ما رأيت قبله ولا بعده بخلقه وذكائه، حفظ القرآن وله أحد عشر سنة، وتعلم الكتابة وله اربع سنين،<sup>(٤٤)</sup> ومن تصانيفه: ((الشملة المنظومة في مصنفي العلوم)) وغير ذلك،<sup>(٤٥)</sup> وزار عبد الكريم بن طاووس مشهد الرضا بخراسان سنة ٦٨٠هـ / ١٢٨١م،<sup>(٤٦)</sup> وتوفي يوم السبت في ١٦ شوال سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤م في مشهد موسى بن جعفر بالكاظمية، وحمل الى جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)،<sup>(٤٧)</sup>

**-قوام الدين احمد بن طاووس (ت: ٥٧٠٤هـ/١٣٠٤م):**

السيد قوام الدين ابو طاهر احمد بن الحسن بن موسى بن طاووس العلوي الحسني،<sup>(٤٨)</sup> امير الحج؛ كان قوام الدين من السادات الأكابر، الأكارم، الأعيان، الأعظم، حج بالناس ايام السلطان المغولي آرغون بن اباقا وايام اخيه السلطان كيخاتو وحسنت سيرته وتسييره للحج ذهاباً واياباً، وشكره اهل العراق والغرباء الذين حجوا معه وكان جميل السيرة كريماً، وله خيرات دارة على الفقراء وكان دمث الاخلاق جميل السيرة، قال ابن الفوطي: رأيتاه وكتبت عنه بالحلة وكان قد رسم لي في كل عام خمسمائة رطل من القسب<sup>(٤٩)</sup> وكانت وفاته سنة ٥٧٠٤هـ/١٣٠٤م.<sup>(٥٠)</sup>

**-رضي الدين علي بن طاووس (ت: ٥٧١١هـ/١٣١١م):**

المرتضى رضي الدين ابو القاسم علي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاووس الحسني الداودي الحلي، النقيب الطاهر ولد في يوم الجمعة ٨ محرم سنة ٦٤٧هـ/١٢٥٠م، في مشهد علي (عليه السلام) بالنجف، كان من اهل المرؤة والسخاء والعبادة والفضل، روى عن والده، وولي النقابة بعد وفاة اخيه جلال الدين محمد في سنة ٦٨٠هـ/١٢٨١م، ومن تصانيفه: ((زوائد الفوائد)) في الادعية، وصرح فيه بالنقل عن والده وعن كتبه، قال ابن الفوطي: سافرت معه في خدمته الى الحضرة في شوال سنة ٧٠٤هـ/١٣٠٤م، فكان نعم صاحب والمعين، وتوفي في شهر رمضان سنة ٧١١هـ/١٣١١م، وحمل الى مشهد الامام علي (عليه السلام).<sup>(٥١)</sup>

**-قوام الدين احمد بن طاووس:**



النقيب قوام الدين ابو طاهر احمد النقيب بن ابي القاسم علي النقيب بن ابي القاسم علي النقيب بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني. (٥٢) لم تزودنا المصادر بمعلومات وافية عنه.

#### -عز الدين الحسن بن طاووس:

عز الدين ابو محمد الحسن بن سعد الدين موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاووس، (٥٣) كان سيداً جليلاً زاهداً. (٥٤) لم تزودنا المصادر بمعلومات وافية عنه.

#### -نجم الدين عبد الله بن طاووس:

النقيب الطاهر نجم الدين ابا بكر عبد الله بن قوام الدين احمد بن علي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن محمد طاووس الحسني، الداودي الحلي. (٥٥) لم تزودنا المصادر بمعلومات وافية عنه.

#### -رضي الدين علي بن طاووس:

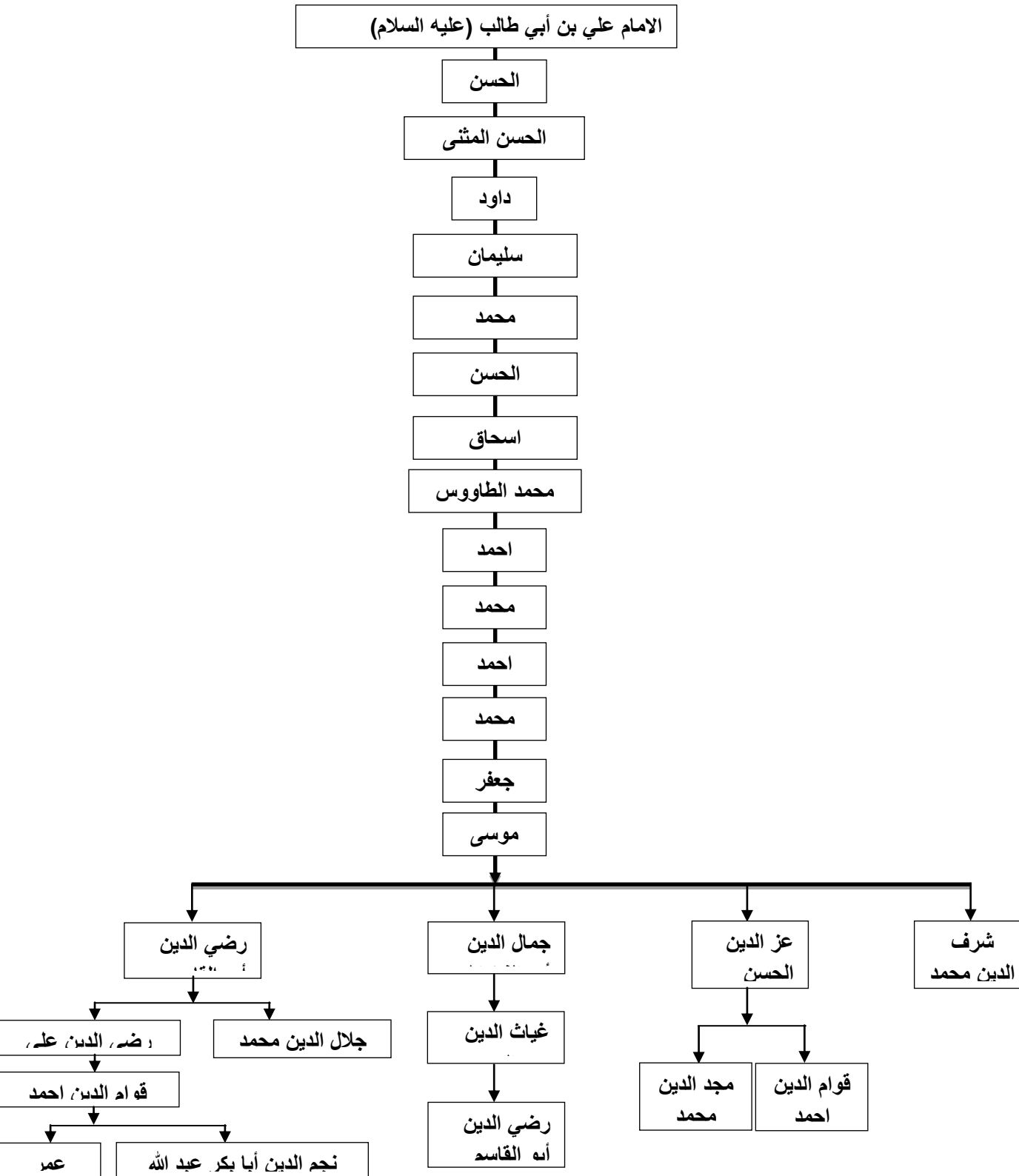
رضي الدين علي بن غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد طاووس. (٥٦) لم تزودنا المصادر بمعلومات وافية عنه.

#### -عمر بن احمد بن طاووس:

عمر بن قوام الدين احمد بن علي بن موسى بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاووس الحسني، الداودي الحلي. (٥٧) لم تزودنا المصادر بمعلومات وافية عنه.



شجرة نسب أسرة آل طاووس<sup>(٥٨)</sup>





## الخاتمة

يمكن عرض أهم النتائج التي تبينت لنا في النقاط الآتية:

- ١- ان اسرة آل طاووس هي من الاسر العلمية العراقية العريقة في السيادة والعلم التي برزت خلال القرنين السابع والثامن الهجريين، واسهمت في جوانب ثقافية متعددة من المؤلفات.
- ٢- ان هذه الاسرة عاصرت عصرين مميزين، عصر الخلافة العباسية، وعصر المغول الذين أسقطوا الخلافة العباسية سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م، وكان لها دور بارز خلال هذين العصرين في العلم وفنونه المختلفة، الفقه والحديث والأدب والنسب وغيرها من العلوم الأخرى.
- ٣- تولى بعض اعلام هذه الاسرة مناصب عدة، منها نقابة الطالبين، وامارة الحج.
- ٤- أضافت أسرة آل طاووس الكثير من المؤلفات القيمة الى تراثنا العربي الاسلامي التي ساهمت في نهوض ورقي الامة العربية الاسلامية.
- ٥- تخرج على يد أسرة آل طاووس ونهلوا من علومها أفاضل العلماء، وكبار الرواة الذين استجازوا في الرواية وقرأوا عليهم.



## الهوامش:

- (١) ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٩٠.
- (٢) الشيبيني، مؤرخ العراق ابن الفوطي، ج ٢ / ٢٢٩.
- (٣) الشيبيني، مؤرخ العراق ابن الفوطي، ج ٢ / ٢٢٩.
- (٤) ابن الفوطي، ج ٤ / ٣١٣، ٨١٩.
- (٥) ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٩٠، البغدادي، هدية العارفين، ج ٢ / ٤٧٩؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٨٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٣ / ٣٧.
- (٦) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٨٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٣ / ٣٧.
- (٧) هو ابو الحسن ورام بن ابي فراس بن ابي النجم الحلبي، من نسل مالك بن الاشر، من أهل الحلة المزيدية في العراق، كان اول امره من الاجناد ويتقلد السيف ثم ترك ذلك وانقطع الى العبادة. البغدادي، هدية العارفين، ج ٢ / ٥٠٠؛ الزركلي، الاعلام، ج ٨ / ١١٣.
- (٨) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٨٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٣ / ٣٧.
- (٩) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٨٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٣ / ٣٧.
- (١٠) ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٩٠؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢ / ٤٧٩.
- (١١) الغساني، العسجد المسبوك، ٦٣٧؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٩٠ ((الحاشية))؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٧٦.
- (١٢) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج ٥ / ٢٢٨؛ الحوادث الجامعة، ٢٣٧؛ ابن عنبه، عمدة الطالب ١٩٠.
- (١٣) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٥٧؛ كحالة معجم المؤلفين، ج ٩ / ٢٢٤.
- (١٤) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج ٥ / ٢٢٨.
- (١٥) النيل: هي بلدة في سواد الكوفة قرب الحلة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥ / ٣٣٤.
- (١٦) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج ٥ / ٢٢٨-٢٢٩؛ الحوادث الجامعة، ٢٣٧؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٩٠-١٩١؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٥٧؛ الشيبيني، مؤرخ العراق ابن الفوطي، ج ٢ / ١٩٠؛ العزاوي، تاريخ العراق، بين احتلالين، ج ١ / ٢٤٩.
- (١٧) ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٩١؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٥٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٩ / ٢٢٤.
- (١٨) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج ٥ / ٢٢٩؛ الحوادث الجامعة، ٢٣٧؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٩١.



- (١٩) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ٣٢٧؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٩٠-١٩٢؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١/١٧٠؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٦؛ الزركلي، الاعلام، ج ٥/٢٦؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٧/٢٤٨.
- (٢٠) البغدادي، هدية العارفين، ج ١/٧١٠؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٦.
- (٢١) ابن الطقطقي، الفخري، ٢٣.
- (٢٢) تاريخ العراق بين احتلالين، ج ١/٢٨٩.
- (٢٣) ينظر حول واقعة بغداد سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨م، الحوادث الجامعة، ٢٣١-٢٣٨.
- (٢٤) هو محمد بن محمد بن علي، مؤيد الدين ابو طالب العلقمي وزير الخليفة المستعصم بالله، قيل: ان هولاكو قتله، وقيل: انه مات كمدا سنة ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩. ابن كثير، البداية والنهاية، مج ٧/ ج ١٣/٢١٢-٢١٣.
- (٢٥) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ٢٥١؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٦.
- (٢٦) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٧.
- (٢٧) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٧.
- (٢٨) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١/١٦٦، ٧٥٢، ١٦٠٨، ج ٢/١٨٨١؛ البغدادي، ايضاح المكنون، ج ٣/٦٦، ٧٦، ٩٠، ١١٠، ٢٠٢، ٣٤٠، ٣٦٥، ٤٧١، ٥٤٨، ج ٤/١، ١٦، ٨٢، ٨٣، ١٥٨، ١٦٠، ١٨٦، ٣٦٦، ٤١٧، ٤٣٠، ٤٣٩، ٤٩٢، ٤٩٥، ٦٠٩، ٦٧٣، ٧٣١؛ هدية العارفين، ج ١/٧١٠-٧١١؛ الزركلي، الاعلام، ج ٥/٢٦؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٧/٢٤٨؛ سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة، ج ١/١٤٥.
- (٢٩) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٧.
- (٣٠) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ٢٥٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١/٧١٠؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٧؛ العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج ١/٢٨٩.
- (٣١) البغدادي، هدية العارفين، ج ١/٩٧-٩٨؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٤؛ الزركلي، الاعلام، ج ١/٢٦٠.
- (٣٢) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٤؛ العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج ١/٣١٢.
- (٣٣) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٤؛ العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج ١/٣١٢.
- (٣٤) البغدادي، ايضاح المكنون، ج ٣/٦٢٠، ج ٤/٩٥، ١٢٥، ٢٠٨؛ هدية العارفين، ج ١/٩٧-٩٨، الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٤؛ الزركلي، الاعلام، ج ١/٢٦٠.
- (٣٥) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٤؛ الزركلي، الاعلام، ج ١/٢٦٠-٢٥١.
- (٣٦) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ٢٧٠؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١/٩٧؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١١٤؛ الزركلي، الاعلام، ج ١/٢٦٠؛ العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج ١/٣١٢.



- (٣٧) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب ، ج ٥/٥٤٧؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ١٩١\_١٩٢؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٦٤.
- (٣٨) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج ٤/ ١١٩٤؛ الحوادث الجامعة، ٣٢٧؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٥٧؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة ٩١؛ ابو زيد ، طبقات النسابين، ١٣؛ الزركلي، الاعلام، ج ٤/ ٥١؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٥/ ٣١٤.
- (٣٩) تلخيص مجمع الآداب ، ج ٤/١١٩٤\_١١٩٥.
- (٤٠) الحائر: هو اسم لموضع قبر الحسين بن علي (رضي، الله عنه). ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢/ ٢٠٨.
- (٤١) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ٩١؛ الزركلي، الاعلام، ج ٤/ ٥١؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٥/ ٣١٤.
- (٤٢) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ٩١.
- (٤٣) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج ٤/ ١١٩٤؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ٩٢.
- (٤٤) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ٩٢.
- (٤٥) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ٩٢؛ الزركلي، الاعلام، ج ٤/ ٥-؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٥/ ٣١٤.
- (٤٦) الطهراني/ طبقات اعلام الشيعة، ٩٢.
- (٤٧) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ٣٢٧؛ كحالة، معجم لمؤلفين، ج ٥/٣١٤.
- (٤٨) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج ٤/٧٥٧؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ١٩١\_١٩٢.
- (٤٩) القسب: هو تمر يابس صلب النوى .ابن منظور، لسان العرب ،ج ١/٦٧٢، ٢٠٦.
- (٥٠) تلخيص مجمع الآداب ، ج ٤/٧٥٧.
- (٥١) تلخيص مجمع الآداب ، ج ٥/٤٨٩؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ١٩٠\_١٩٢؛ الطهراني طبقات اعلام الشيعة، ١٠٧؛ كحالة، معجم المؤلفين ، ج ٧/ ١٥٤.
- (٥٢) ابن الفوطي: تلخيص مجمع الآداب ،ج ٤/٧٦٢؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ١٩١\_١٩٢.
- (٥٣) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب ،ج ٤/١٠٩؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ١٩٠\_١٩١.
- (٥٤) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب ،ج ٤/١٠٩\_١١٠.
- (٥٥) ابن عنبه، عمدة الطالب ، ١٩٠\_١٩٢.
- (٥٦) ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ١٩٠\_١٩٢.
- (٥٧) ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ١٩٠\_١٩٢.
- (٥٨) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ق ١، ج ٤/١٠٩؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ١٩٠-١٩٢.



## المصادر والمراجع

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت: ١٠٦٧ هـ)
- ١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م).
- ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت: ٧٠٩ هـ)
- ٢- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تح: عبد القادر محمد مايو، ط١، (دار القلم العربي، بيروت، ١٩٩٧م).
- ابن عنبه، جمال الدين احمد بن علي الحسني، (ت ٨٢٨ هـ)
- ٣- عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب، (دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، النجف، لا.ت).
- الغساني، اسماعيل بن العباس، (ت ٨٠٣ هـ)
- ٤- العسجد المسبوك في الجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، تح: شاكر محمود عبد المنعم، (دار التراث الاسلامي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٧٥م).
- ابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن محمد البغدادي، (ت: ٧٢٣ هـ)
- ٥- تلخيص مجمع الاداب في معجم الاسماء والالقباب، تح: د. مصطفى جواد، (مديرية احياء التراث العربي القديم، بغداد، ١٩٦٥م).
- ٦- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تح: مهدي النجم، ط١، (دار لكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م).
- ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت: ٧٧٤ هـ)
- ٧- البداية والنهاية، (دار الفكر، بيروت، لا.ت).
- ابن منظور، أبو الفضائل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١ هـ)
- ٨- لسان العرب، ط٣، (دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ)
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي البغدادي (٦٢٦ هـ)
- ٩- معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م).

### المراجع الحديثة

- البغدادي اسماعيل باشا
- ١٠- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (دار احياء التراث العربي، بيروت، لا.ت).
- ١١- هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين، (دار احياء التراث العربي، بيروت، لا.ت).
- الزركلي، خير الدين محمود محمد علي فارس



- ١٢- الاعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، (دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٨٠م).
- ابو زيد، بكر بن عبد الله
- ١٣-طبقات النسابين، ط١(دار الرشيد، الرياض، ١٩٨٧م)
- سركيس، يوسف بن إيلان بن موسى
- ١٤-معجم المطبوعات العربية والمعربة، ( مطبعة سركيس، مصر، ١٩٢٨م).
- الشبيبي، محمد رضا
- ١٥- مؤرخ العراق ابن الفوطي، (مطبعة التفيض، بغداد، ١٩٥٠م).
- الطهراني، آغا بزرك
- ١٦-طبقات اعلام الشيعة- الانوار الساطعة في المائة السابعة، تح: علي تقي فزري، ط١، (دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٧٢م).
- العزاوي، عباس
- ١٧-تاريخ العراق بين احتلالين، (مكتبة الحضارات، بيروت، لا. ت).
- كحالة، عمر رضا
- ١٨-معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، (مكتبة المثنى، بيروت، لا. ت).